

# درس شرح صحيح البخاري رحمه الله كتاب البيوع رقم الدرس(٣)

## لمعالی الشیخ د. محمد بن محمد المختار الشنقطی

محمد بن محمد المختار الشنقطی

اعوذ بالله من الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن ان يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدهم - 00:00:00

من قبل ان يأتي احدهم الموت فيقول ربى لولا اخ فيقول ربى لولا اخترني الى اجل قريب ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها والله خبير بما تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:52

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام لا تمان لاكملان على اشرف الانبياء والمرسلين وخير الله من الخلق اجمعين وعلى الله وصحبه ومن سار على سبيله ونهجه بستته الى يوم الدين - 00:01:54

اما بعد اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما ان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما ربى لا تجعل فينا ولا منا ومن حضر معنا واستمع اليانا شقيا ولا محروما - 00:02:21

وخير ما يوصى به العبد بل اجمع الوصايا لخيري الدنيا والآخرة الوصية بتقوى الله عز وجل فهي خير الوصايا وهي وصية الله للاولين والآخرين ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:02:49

واساس التقوى اخلاص العمل لوجه الله سبحانه وتعالى فهذه الوصية الجامعه لخيري الدنيا والآخرة تقوم على الاخلاص بطالب العلم من يتذكر هذا الاصل العظيم وهو حق الله سبحانه وتعالى الله عز وجل - 00:03:17

رضي لنفسه ان يخلاص العبد لوجهه لله الدين الخالص هذا هو حق الله الذي ينبغي لطالب العلم ان يستشعره في كل وقت وحين في كل كلمة يسمعها وفي كل كلمة يكتبها - 00:03:46

ولا يمل من سمعها وتتجدد الوصية بها ولذلك قال شيخ الاسلام رحمه الله برحمته الواسعة الاخلاص الدين لله هو الدين الذي لا يقبل الله دينا سواه نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا الاخلاص لوجهه - 00:04:09

والقبول من عنده ونستفتح هذه الدروس دروس البيوع من صحيح الامام البخاري رحمه الله قد تقدم معنا بعض الاحاديث المشتملة على مشروعية البيع ولا زال الامام البخاري رحمه الله يقرر هذا الحكم - 00:04:35

في اكثرب من حديث رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها حديث اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:05:04

اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه - 00:05:27

لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيني وبين سعد بن الربيع وقال سعد بن الربيع اني اكثرب الانصار مالا واقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هو يتزوجتك لك عنها - 00:05:48

واذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قين قاع قال فغدى اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن - 00:06:09

عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة

من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:34

قول ولو بشاه هذا الحديث الشريف حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه عبد الرحمن بن عوف وابو محمد اسمه عبد الرحمن بنت سمية النبي صلى الله عليه وسلم له كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة - 00:06:56

كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة وقيل عبد عمرو وسماه النبي صلى الله عليه وسلم بعد عبد الرحمن ولد رضي الله عنه وارضاه بعد عام الفيل بعشر سنين انه رضي الله عنه وارضاه - 00:07:25

اسلم على يدي ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وارضاهما وكان من السابقين بل من اسبق السابقين الى الاسلام كان ثمن الاسلام فهو ثامن رجال اسلام كان رضي الله عنه وارضاه - 00:07:49

في مقام كريم عند رسول الله صلى الله عليه واصحابه هاجر الهجرتين فهاجر الى الحبشة وهاجر الى المدينة انه شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تخلف عن غزوة غزها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:13

ونال شرف الامامة اما الصحابة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته في غزوة تبوك تناول شرف الامامة النبي صلى الله عليه وسلم وصلى وراءه مسبوقا ثم انه رضي الله عنه وارضاه - 00:08:46

اما هاجر كان قليل المال ليس عنده شيء حال المهاجرين حينما قدموا الى المدينة قد خرجنوا من اموالهم واولادهم لله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه لما فتح الله عليه كان جوابا - 00:09:11

حتى انه خرج عن نصف ما له قاسمه ربه اتفق اربعة الاف دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ الصحابة رضوان الله عليهم - 00:09:38

في هذا الصحابي مقامه وقدره وكان من ائمة الفقتوى كان بل كان احد السادة احد السادة الذين اختارهم عمر رضي الله عنه وارضاه حينما دنا اجله اراد ان وطّلبوه منه ان يستخلف احدا على المسلمين - 00:10:03

وقال دونكم الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ومنهم عبد الرحمن وذكر منهم عبد الرحمن بن عوف كان من اهل الشورى كان رضي الله عنه وارضاه - 00:10:29

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مجتهدا في الخير يعلم الناس حتى قيل انه كان يفتى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكم من سنة غابت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

ذكرهم بها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث في ذلك معروفة مشهورة انه رضي الله عنه وارضاه توفي عام ثلاث وثلاثين وقيل احدى وثلاثين وقيل بغيرها عمره فوق السبعين - 00:11:12

وُدفن بالبقيع رضي الله عنه وارضاه وجعل اعلى الفردوس مسكنه ومثواه وجذاه عنا وعن نبينا وعن امة محمد صلى الله عليه وسلم خير ما جزى صحابيا عن صحبته يقول رضي الله عنه وارضاه - 00:11:39

قال رضي الله عنه لما قدمنا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببني وبين سعد بن الربيع قوله رضي الله عنه لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:02

هذه المؤاخاة وقعت من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين المرة الاولى في مكة والمرة الثانية في المدينة والمؤاخاة الاخوة من الاخاء المراد بذلك ان يكون الرجل مع الرجل كاخيه - 00:12:21

لان اقرب انسان الى الانسان المواساة والنصرة والمؤازرة هو الاخ ولذلك يوصف بكونه عضد قال الله تعالى سنشد عضدك باخيك قال موسى عليه السلام ينادي ربه هارون اخى - 00:12:45

اشدد به ازري. واسركه في امري كي نسبحك كثيرا الاخ يعين على خير الدين والدنيا والاخرة النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بمكة كان معه اصحابه اخى بين اصحابه - 00:13:09

وهذا هذه المؤاخاة مما وصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك بنيت عليها احكام ثم نسخت كانوا قبل الهجرة اخى عليه الصلاة والسلام بين الرجلين تأكى بين ابي بكر وعمر - 00:13:30

وعثمان بن عبد الرحمن بن عوف وبقية الصحابة قبل الهجرة ثم لما هاجروا إلى المدينة كان المهاجرون في ضعف وقلة يد تأخرى بينهم وبين الانصار وكان المهاجرون يرث الانصاراء ويقدم في المراتب على اهله وقاتله - 00:13:55

فَقَبْلَهُ بِسَنَةٍ وَثَلَاثَةٍ أَشْهُرٍ مَقْصُودٌ أَنْ هَذِهِ الْمُؤَاخَةَ كَانَتْ بَيْنَ تَسْعِينَ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَافِظُ مَقْاً | بَعْضُ الْعَالَمَاءِ أَنَّهُمْ يَلْغُونَ مِنْهُ فَكَانَ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ | 00:14:43

الأخ مع أخيه ولا شك أن هذه الأخوة أعظم الأخوة وهي الأخوة في الله ولله وابتغاء مرضات الله تأكى النبي صلى الله عليه وسلم حينما قدم إلى المدينة أبي بكر - 00:15:10

عليه وسلم يبني وبين رجل من الانصار - 00:15:31

قال ان هذا الرجل هو عتبان ابن مالك رضي الله عنه وارضاه صاحب القصة المشهورة الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه تكون الظلمة والليل والمطر - 00:15:50

وليس لي قائد يلاومني احب ان تأتي الى بيتي فتصلني في مكان اتخذه مصلى. والحديث في صحيح مسلم فهذا الرجل اخي بيته **النبي صلى الله عليه وسلم بيته وبين عمر - 00:16:08**

واخى النبي صلى الله عليه وسلم بين جعفر ومعاذ ابن جبل وقيل بين عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وغيرهم من بقية الصحابة  
ومنهم ومن هذه الاخوة اخوة عبد الرحمن ابن عوف - 00:16:26

الله عنه وارضاه سعد بن الربيع - 00:16:45

اللهم إنا نسألك سلامك وفتح كل باب وسد كل باب ساء وغفران كل ذنب وعذر كل خطأ

فتاحوا له قلوبهم قبل ان يفتحوا له دورهم رضي الله عنهم وارضاهم كانت هذه الصفة هم الذين تولوا البيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان منهم سعد بن ابي وائل 00:18:04

انه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بدر والذين وكان مع الذين نادى عليهم منادي الله يا اهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ثم لما كان يوم احد - 00:18:24

خرج رضي الله عنه وارضاه من بين اهله وماله وولده في اخر يوم من حياته خرج رضي الله عنه وارضاه ينال سعادة لا شقاء بعدها  
ابدا خرج رضي الله عنه وارضاه من بين اهله وماله وولده في اخر يوم من حياته خرج رضي الله عنه وارضاه ينال سعادة لا شقاء بعدها

وَثَبَتْ وَصَبَرْ وَصَابِرْ كَانْ يَقْاتِلْ عَنْ يَمِينِهِ وَشَمَالِهِ وَمِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ حَتَّى خَرَضَيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ سَبْعِينَ ضَرْبَةً حَسَدَهُ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ مَامَانَتَهُتَ الْغَزْمَةَ - 08:19:00

قال بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه من يأتيني بخبر سعد بن الريبع بخن بخن اي شرف اي مقام لهذا الصحابي نسأل عن حاله  
بـ مـ الـ مـ حـ اـ اللـ هـ اـ مـ اـ مـ 00:19:32

لما علم منهم من الصدق والوفاء قال رجل من الانصار انا يا رسول الله قيل هو زيد ابن حارثة انطلق زيد حتى اتى سعدا وقد سقط على اللارض فمات 00:19:53

رضي الله عنه وارضاه وبه سيعون طرية سالت دماءه الشريفة على ثرى احد تلك الدماء يلقى بها ربه يوم يلاقاه اللون لون دم الريح

ريح مسك وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام - 00:20:12

ما خرج من الدنيا حتى كانت اخر لحظاته ان يقرأ عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فقال كيف تجدك - 00:20:40

قال اني اجد ريح الجنة وابلغ قومك انه لا عذر لهم لا عذر لهم عند الله ان خلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم عين تطرف هؤلاء هم الصحابة الكرام - 00:21:00

هؤلاء الصفة الذين اختارهم الله لنبيه وامرنا وجعل من دينه وشرعه واعتقاد فظلهم في الاسلام هؤلاء الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وحبهم عبادة وذكرهم بالجميل شأن اهل الصلاح والتقوى - 00:21:22

من الذين اتبعوا باحسان ولذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة ان تذكر ما تأثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرف المؤمن قدر هؤلاء القوم الذين بشرهم الله برحمته منه ورضوان - 00:21:51

ان تذكر ما تأثر هؤلاء القوم لانهم هم الذين حفظوا الدين وهم الذين نقلوا اليانا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا حبهم - 00:22:15

وحسن التأسي بهم. وان يجمعنا بهم بعد عمر مديد وعمل صالح رشيد قال رضي الله عنه وارضاه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم نعم لما قدم المدينة اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:33

يبيني وبين سعد بن الربيع اني اكثرا النصار ما قال صلى الله عليه وسلم كانوا اخوين اخوين اصحابه رضي الله عنهم ولم يكن عند المهاجرين المال كما ذكرنا - 00:22:57

كان من بعضهم من اغنى الاغنياء وترك ماله رضي الله عنهم وارضاهم جاءوا مهاجرين طاعة لله ورسوله والحياءه وللقيام بحق هذا الدين فلما كانت حالتهم كذلك اشفع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:19

جعل اخوانهم من النصار وامر اخوانهم من النصار ان يكونوا معهم حتى انه عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال حينما قدم الى المدينة من كانت له ارض - 00:23:44

فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يؤاجرها من كانت له ارض فليزرعها لنفسه فان لم تكن له حاجة في الارض ان يزرعها فليزرعها اخاه ولا يؤاجرها اي لا يأخذ على اخيه اجرا - 00:24:05

وهذا كله من باب المواساة ثم ان هذه الاخوة ترتبت عليها الاحكام كان اذا توفي الانصاري كما ذكرنا ورثه المهاجر وقدم المهاجر على القرابة نزل قول الله تعالى واولو الارحام بعضهم - 00:24:25

اولى ببعض كتاب الله نسخت هذه الاحكام وبقيت اخوة الاسلام عامة بين المسلمين كما قال تعالى انما المؤمنون اخوة وليس هناك على وجه الارض اشرف ولا اطهر ولا اذكي ولا اسنى من الاخوة - 00:24:48

في الله جل جلاله هذه الاخوة على اعظم كلمة قامت عليها السماوات والارض الدين واخوة الاسلام والحب في الله والولاء في الله من اوثق عرى الاسلام ولا شك ان المتحابين في الله - 00:25:11

المتأخرين في الله الذين يشد بعضهم من اجل بعض في طاعة الله انهم هم خير الناس في هذه الدنيا ولذلك كم انتشر من الخيرات وكم احيي من السنن في مثل هذه الاخوة - 00:25:35

والمحبة الصادقة التي لا يرجى فيها الا ووجه الله ولا يبتغي فيها الا ما عند الله ولذلك قال تعالى في الحديث القديسي ابن المتحابون في اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي - 00:25:54

ووجبت محبة الله للمتحابين فيه والمتزاورين في المتأخرين فيه يرى الرجل الرجل محافظا على الصلاة في المسجد تراه محافظا على الصف الاول فيحبه وهو لا يعرفه ولا يعرف اسمه هنا نسبة - 00:26:16

ولا يبتغي شيئا بهذه المحبة انها تكون نافعة نافعة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وذاق طعم الایمان وحلواة الایمان في الله في الله - 00:26:39

هذه الاخوة عهد بين المسلمين ولذلك ضرب الصحابة رضوان الله عليهم فيها اروع الامثلة وكان الرجل في شدة الفاقة وال الحاجة اذا انته الصدقة يقول اعطوها فلانا فانه افقر مني سيصرفها الى غيره - [00:26:58](#)

وهو من اشد الناس حاجة اليها كان الصحابة رضوان الله عليهم اصدق الناس في الاخوة واصدق الناس بالمحبة حتى ان الله زكاهم من فوق سبع سماوات في هذه المحبة القائمة على الطهر - [00:27:23](#)

والنقاء الرحمة محمد رسول الله والذين معه اشداً على الكفار وصفهم بانهم رحماء يرحم بعضهم بعضا ولذلك ترى المسلم ينادي على الجنازة يصلي على اخيه المسلم لا يعرفه ولا يعلم من هو ويصلي على اخته المسلمة - [00:27:42](#)

لا يعرفها ولا يعرف من هي يصلي ويدعو ربه الرحمة ثم يشيع جنازتها ثم يقف على قبرها على قبر اخيه ويسأل الله لهم الثبات فهل وجدت اخوة تبقى بعد الموت مثل هذه الاخوة - [00:28:15](#)

قل انها بعد الموت وبعد القبر وبعد الحشر والنشر لا يزال المسلم ينتفع باخوته اخيه في الله حتى ان الله يظله في ظله يوم لا ظل الا ظله ويوم القيمة - [00:28:37](#)

يشفع المؤمنون بعضهم البعض كيف يتذمرون واحوانهم من من العصاة يعنبون ياذن الله بالشفاعة يشفع الاخ لأخيه ويشفع المحب لحبيبه. وهذا كله من فضل الله على اهل الاسلام وفيه دليل - [00:28:56](#)

على فضل الكلمة الاخلاص التي جمعنا الله بها والفال بها بين قلوبنا فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لهنادي لولا ان هدانا الله قال سعد بن الربيع اني اكثرا النصار مالا - [00:29:17](#)

قال سعد بن الربيع اني اكثرا النصار مالا وهذا حقيقة فكان من اغنياء رضي الله عنهم وارضاهم وهو الذي وقعت قصته بعد وفاته جاء اخوه وهو عم اولاده كانت له ابنتان - [00:29:38](#)

لا وارت له من الولد كلاهما وقام العم وهو اخوه واخذ المال كله ولعادت الجاهلية والبنات فكانوا لا يعطون المرأة شيئا فلما فعل ذلك جاءت زوجة سعد قالت يا رسول الله - [00:30:04](#)

ان سعدا قتل معك يوم احد هاتين خلف هاتين البنتين واخذ عههما المال ولم يعطهما شيئا اي البنتان لا يزوجان اذا لم يكن لهما مال وقال عليه الصلاة والسلام سيفضي الله في امركم - [00:30:39](#)

ثم نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وقضى عليه الصلاة والسلام ان للبنتين الثالثان ان للبنتين وان للزوجة الثمن وللعم الباقي لانه عصبة صارت سنة في الميراث كان رضي الله عنه من اغنى النصار - [00:31:07](#)

مالا قال لعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه هذه المقالة قال اني اني اكثرا النصار مالا فيه دليل على جواز بيان نعمة الله على العبد - [00:31:36](#)

ما دام ان له ان المقصد غير محظوظ للانسان ان يقول انا اكثرا الناس مالا من باب التحدث بنعمة الله او من اجل غرض شرعي ما وقع لسعد مع - [00:31:54](#)

ابن عوف اما اذا كان على سبيل التفاخر الرياء السلامة فهذه هي المهلكة ولذلك من تفاخر بقوته افتخرا بما له فان الله يجعل قوته ضعفا ويجعل غناه فقرا الله على كل شيء - [00:32:10](#)

من فعل الله بالماضين كم مضى من سنن الله في الاولين ما فيه العبرة لكل من طغى وبغي ولذلك لا يجوز للانسان اذا اعطاه الله مالا واعطاه الله شرفا دنيا - [00:32:35](#)

من يتفاخر بذلك تعالى على الناس بل عليه ان يتواضع وان يذكر نعمة الله عليه اني اكثرا النصار مالا وهذا يدل على طهارة النفس هذا اخوه لم يخبر عنه ولم يرد ان يخبر عن حالته - [00:32:53](#)

بين له ان الله اكرمه بهذه النعمة ولكن من من كان ضعيف النفس ضعيف الايمان فانه يخبر غيره نعمة الله وقد يجحدها كما فعل الابرص والقرع حينما اعطاهم الله المال فانكروا فان - [00:33:16](#)

ترى كل واحد منهم نعمة الله عليه وقال الحقوق كثيرة نسأل الله السلامة والعافية هذا من الشقاء فاذا تحدث الانسان اخيه من باب

انه ويعطيه فهذا مقصد حسن قال رضي الله عنه وارضاه - 00:33:38

اني اكتر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي اقسم لك نصف ما لي اي اعطيك نصف المال واخذ النصف الآخر لانك اخي وهذا من ابلغ ما يكون محبة والوفاء في - 00:33:59

الاخوة ليست بالكلام ولا بالدعوى لكنها افعال ولذلك قال جعفر رحمه الله لاصحابه يوما هل انتم اخوان واعوان؟ قالوا نعم قال هل بلغ بكم ان يدخل الرجل يده في جيب الآخر - 00:34:20

ويأخذ ما يشاء قال اذا يا اخوان هذا لا يطبقه البعض الان انما المراد قوة لا تكن بالدعوة يحتاج الى قال هل بلغ ان يدخل الرجل يده في جيب احد اخيه - 00:34:44

يأخذ ما يشاء هذا قد يكون كنایة عن ما اراد من او عونا فان ويبذل له ذلك وهذا من اصدق ما يكون ان اخاك الحق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك - 00:35:05

ومن اذا ريب الزمان صدعا يجمع الاخوة الصادق ولن يصدق احد في امتى الا زكاه الله حيا وميتا وما صدق احد في اخوة اخ مع أخيه لا يسمعون منه الا خيرا ولا يرون منه الا خيرا - 00:35:25

ويبذل لهم ما فقد فاز فوزا عظيما لأن هذه الاسباب هذه الصفات اسباب دخول الجنة دخل عليه الصلاة والسلام المدينة وكان اول ما اربع كلمات ايها الناس اربعة اوامر اطعموا الطعام - 00:35:52

وافشو السلام وصلوا الارحام صلوا بالليل والناس نيا م تدخلوا جنة قال بعض العلماء في قوله عليه الصلاة والسلام تدخلوا جنة ربكم اذا عذاب ولا عتاب وهذه امنية يؤمناها المؤمن ان من اطعم الطعام وافشى السلام - 00:36:13

وصلى بالليل والنهر ووصل الارحام انه يدخل جنة ربها بسلام وهذا من من ابلغ ما يكون اذا نظرت فيه وجدت اطعموا الطعام هذه اخوة وقيام بحق وافشو السلام تزيد المحبة - 00:36:39

ولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم وحشوا السلام بينكم لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحاببوا ولا ادلكم على اذا فعلتم افشو السلام بينكم هذه كلها للاخ مع أخيه المسلم - 00:36:59

الاخوة الصادقة قائمة على في الله قائمة على البذل وعلى ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله نبتغي بها مرضاه الله فتحسن بها الى أخيك وتقضي بها دينها تفرج بها كربله الا بارك الله لك في مالك - 00:37:21

بارك الله لك في عافيتك واحسن الخلف عليك لما لم يخطر لك على بال وفي قصص الاولين وعبروا من هذا كله فضل من الله ان يجعل لنا ولكم من ذلك اوفر الحظ والنصيب. نعم - 00:37:42

انظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها. لن تجد امة على وجه الارض صدقت في رسول صلي ولذلك قال بعض العلماء ان الله اختار نبيه من بين الانبياء - 00:38:01

فهو صفوه وهو خيرته من الخلق واختار اصحاب نبينا عليه الصلاة والسلام من اصحاب الانبياء وهم افضل صحب لنبي بما اوتوا من الكريمة وبما اوتوا من السماء العظيمة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:38:23

الزوجتان انظر ايتها احسن وافضل لك ما هويت تحب وتريدني تنازل عنها فاني اطلقها فاذا حلت فانكحها ما فعله احد هذا كله يدل على ما كانوا عليه رضي الله عنهم وارضاهم من صدق الاستجابة - 00:38:44

لله ورسوله صلي الله عليه وسلم وامرهم ان يكونوا اخوانا ضربوا اروع الامثلة في الاخوة قال رضي الله عنه وارضاه قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك لا حاجة لي في ذلك - 00:39:09

رضي الله عنه ومن استعفف يعفه الله واستغنى بربه ومن استغنى بالله لا حاجة لي اذا كان العبد غنيا بالله سبحانه وتعالى فلن يفتقر الى احد سواه كان رضي الله عنه - 00:39:28

مستغنيا بالله هذا العرض من سعد ابن الربيع يدل على شرفه وفضله ونبله وكريم خلقه رضي الله عنه وارضاه وهذا الاعراض من عبد الرحمن رضي الله عنه يدل على شرفه ونبله - 00:39:50

وتعلقه بالله سبحانه وتعالى وقد اعرض عن ان يكون اخي اخذ العلماء من دليلا انه يجوز ان يشق على نفسه اذا قوي يقينك لا شك ان عبد الرحمن - [00:40:10](#)

كان حينما قدم للمدينة كان المهاجرون فقراء اقبلوا على البلد وليس عندهم مال فهو بحاجة لكنه رضي الله عنه وارضاه قصد معنى اخر هذا يدل على قوة اليقين في الله سبحانه وتعالى - [00:40:32](#)

لن ترك شيئا لله الا عوضك ولن تستغني بالله الا اغناك الله اغنى ما اغناك ربك بالغناه وان تصبك فتجملني. وقيل فتحملي اذا اصيب الانسان بالفاقة وال الحاجة اما ان ينزلها بالناس من باب الاخذ بالأسباب على وجه يرضي الله - [00:40:51](#)

واما ان ينزلها بالله اذا انزل بالله تكفل الله له بالفرج العاجل وقال لا حاجة لي في ذلك انزل حاجته بالله واستغنى بالله فرأى من الله ما لم يخطر له على بال - [00:41:17](#)

كان من اغنياء الصحابة رضي الله عنه تصدق في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ما له اي بنصف ما له وبلغ اربعة الاف دينار والدرهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم شيء عظيم فكيف بالدينار - [00:41:37](#)

كلاها بذلك لله خرج من نصف ما له من الله عنه قال رضي الله عنه وارضاه هل من سوق فيه تجارة؟ هل من سوق فيه تجارة هذا هو موضع الشاهد - [00:41:55](#)

البخاري رحمه الله ورد الاحاديث في السوق وقدم حديث ابي هريرة ان اخواني من كان يشغلهم الصدق في فهذا ان يبيع الانسان ويشتري. كان يشغلهم الصدق وهذا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. وبعلمه. فدل على مشروعية البيع - [00:42:14](#)

ان ليس المراد سوق وانما المراد ما يقع داخل السوق وهو البيع قدم حديث كانوا يشغلهم الصدق في الاسواق ولذلك قال العلماء في دليل مشروعية البيع ان النبي صلى الله عليه - [00:42:43](#)

قدم المدينة والسوق قائمة واقرهم على ذلك ولكن بين لهم ما احل الله من البيع وما حرم فهذا الحديث الثاني قال هل من سوق هل من سوق فيه تجارة؟ هل من سوق فيه تجارة - [00:43:01](#)

موضع الشاهد وهذا من باب الاخذ بالأسباب كل من اخذ بالسبب استعان بالله وتوكل على الله فان الله يرزقه ومن هنا ذكر العلماء رحهم الائمة انه ينبغي للمسلم يتوكلا وان يأخذ بالسبب - [00:43:20](#)

لذلك قال صلى الله عليه لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما وتروح بطانا رزقكم كما يرزق الطير تغدو ذكر انها تسعى تأخذ بالسبب متوكلا على ربها - [00:43:44](#)

وهذا هو الاصل فسأل عن السوق فيه تجارة هذا موضع الشاهد ولذلك قال بعض العلماء التجارة هي افضل المكاسب قال بعض العلماء ان الزراعة هي افضل المكاسب الذين يقولون ان التجارة هي افضل المكاسب - [00:44:07](#)

قالوا لان فيها نفعا للناس اجلب لهم الارزاق خاصة من اماكن بعيدة فيها طعام الناس وكسوتهم وهذا فيه قيام لمصالح الدين والدنيا من هنا قالوا انها افضل قال بعض العلماء ان الزراعة افضل - [00:44:33](#)

ان فيها توكل على الله فيها كذلك نفع الناس كما في التجارة تخرج النبات التخيل والزرع وما فيه من قوت للناس وايضا ما فيها من النفع للدوااب من طير يشرب ولا يأكل الا كان - [00:44:59](#)

صاحب الزرع هذا هو اقوى الاقوال ان الزراعة افضل المكاسب لما فيها من التوكل لانه يبذر البذر وهو لا يدرى هل ينجح بدره او لا ينجح بتعلق بالله ويكثر سؤال الله - [00:45:23](#)

اذا خرج البذر خاف عليه الافة سأله ان يحفظ له الثمرة وهذا فيه توكل ايضا واعتماد على الله وهكذا ما يكون من الاجر في الدواب والطير ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:45:42](#)

قال سوق قينقاع والفتح والكسر عبد الله بن السلام كانت هذه السوق على اميال من المدينة وكان الصحابة رضوان الله عليهم يتجرون فيها وشهادها النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي هريرة - [00:46:01](#)

الصحيح انه اتى سوقبني اي نقاع شعب من اليهود منبني النظير اتى النبي اتى دله على هذا السوق لانه كان من اشهر الاسواق

في المدينة نعم قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى وسمن - 00:46:30

هو اللبن المجفف زكاة الفطر بينا وهو من طعام العرب يبقى اياما فغدا وسمن يتاجر بهم نعم قال ثم يتاجر وغدا وسمن يأخذ دينا ثم يبيعه قد يأخذ اللبن ويجففه ثم يبيعه - 00:46:56

المهم انه اخذ يبيعها السوق نعم قال ثم تابع الغدو ثم تابع الغدو اي انه رضي الله عنه استمر في تجارتة ولم ينقطع نعم فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة. ثم تابع الغدو - 00:47:23

هذا ايضا شاهد التجارة وان هذا ليس بعييب ولا منقص للانسان من يتاجر لابد للمسلم من كسب يصون به ماء وجهه لكي يتعرف بعفة الله عن سؤال الناس ركب ابراهيم ابن ادهم - 00:47:45

رحمه الله اشتدت الريح وعلت الاموات حتى رأى اهل السفينه الموت واصبحوا في كرب عظيم وهو في ناحية من فلما هدأت الامور السفينه قالوا يا ابراهيم ابن ادهم هذا العبد الذي - 00:48:07

من الصالحين الاخيار الماضيين قالوا له يا ابراهيم الم ترى كيف فعلت بنا هذه قال رحمه الله انما الحاجة انما الشدة الى الناس ان ترجو لا حياء عندك او يراق الوجه - 00:48:32

ولا يتأنم بالام الانسان لابد من شكوى الى ذي مروءة يواسيك او يسليك او يتوجع لكنه لا يواسي ولا يسلي ولا يتوجع اشد من هذا اذا شمت قال كيف تصبح - 00:49:01

وكيف تفعل كذا وكيف تفعل جمع بين الحشف وسوء نسأل الله السلامة والعافية الشدة الحاجة الى الناس لذلك الله السلامة والعافية ذلك يسأل العبد رب الغنى يرزقه العافية من سؤال الناس - 00:49:24

التذلل للناس قال انما الشدة الحاجة الى رضي الله عنه وصار يتتابع الغدو فلا بد للانسان من كسب وعن ائمه السلف والعلماء الماضيين كلمات كثيرة كلها تدل على طالب العلم - 00:49:51

ينبغي ان يكون له كسب يحفظ به ماء وجهه وان يكون عنده مال يستعين به على طاعة ربها بشرط الا يتسبب له فتنه في دينه انما يكون بقدر واذا سأله ربها - 00:50:13

يرزقه المال الحال ولذلك كان صلى الله عليه اذا اصبح يقول عليه الصلاة والسلام اللهم نافعا ورزقا طيبا وسائل الله الرزق فليس من العيب الذهاب الى السوق وليس من العيب البيع والشراء - 00:50:32

كان ائمه السلف عطونا التجارة كان كيف يبيع وهو من هو في امامته وجلالة قدره الله برحمته الواسعة وغيرروا كثير من ائمه السلف كانوا يتعاطون التجارة لكي ينتفعوا وينفعوا الغيرة بهذا المال - 00:50:53

لذلك قال صلى الله اعمل مال الذي جاء من كسب طيب عند الرجل الصالح فهذا موضع الشاهد من الحديث انه سأله عن السوق فدل على وجود السوق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:17

وثانيا انه غدا المرة بعد المرة على ان تعاطي التجارة والذهب الى ليس بمكره في الشريعة ليس بامر فعلوا ذلك رواه النبي صلى الله عليه وسلم وما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة. اي ما مضى - 00:51:38

الا وقت لما جاء عبد الرحمن عليه اثر الصفرة الزعفران قيل كان متمضقا بالزعفران وغالبا يفعل ذلك في عهد بعرس النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض تزوجت ما هي هل تزوجت - 00:52:03

علم انه قد نكح رضي الله عنه وارضاه. نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت؟ قال نعم قوله عليه اثر الصفرة فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة. قال بعض العلماء فيه دليل على مشروعية الطيب - 00:52:27

الذى له لون خلافا لما قاله بعض اهل العلم الرجال خفي لونه وظهر ريحه. وطيب النساء فيما ظهر لونه وخفى ريحه هذا يدل على جواز التطيب زعفران قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين - 00:52:49

حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما في المنسك ولا تلبسو من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس حرمه حال الاحرام دل على انه في غير الاحرام جائز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت؟ قال نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت -

في بعض الروايات مهم هي كلمة للسؤال عن الحال قيل انها لغة يمانية قيل انها مركبة وقيل مهيا الاول هو الاشهر ما شأنك وما حalk للسؤال عن حال الانسان فيه دليل - 00:53:41

على انه اذا رؤي من امر او حال مختلف لا بأس من السؤال وليس هذا من الفضول ولا مما يكره ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عبد الرحمن بن عوف - 00:54:04

عن حاله حينما رأى منه تغيرا اخبره عبد الرحمن بن عوف دليل على الاخبار بالنعمة من نعمة لذلك قال له تزوجت؟ قال نعم قال ومن قال ومن في دليل على - 00:54:20

السؤال عن من اختار الانسان انه لا بأس بذلك ولا حرج وان كان النبي صلى الله عليه وسلم مقام ليس لغيره. لانه كالوالد عليه الصلاة والسلام وبعض الناس لا يحب ان يسأل الانسان عن اموره الخاصة - 00:54:40

اذا كنت تعلم ان يتضايق من هذا انه المنبغي عليك ان تراعي حاله تسأل شيء لا يعنيك لذلك قال صلى الله عليه وسلم من حسن ما من مرء تركه ما لا يعنيه - 00:55:00

يسأل عن حال احوال الناس خاصة اذا كانت على سبيل الفضول واشد ما يكون ذلك اذا كان بمجمع الناس خلاف النبي صلى الله عليه وسلم وهو الامام وهو المقدم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وبعد - 00:55:20

وهو كما قال عليه الصلاة والسلام انما انا لكم بمنزلة الوالد قال له من اي من نكحت قال امرأة من الانصار امرأة من الانصار لم يبيبن اسمها يذكرونها لم يسمى - 00:55:40

العلماء من لم يسمى الرجال او من النساء اه يذكرونها في شروح الاحاديث انه لم يعثر على اسم هذه المرأة وعدم معرفة الاسم لا يظهر في دار وان كان في بعض الاحيان معرفة الاسم - 00:56:02

الحادث هذا الشخص عليها امور تتعلق بالنسخ الناس اخون منسوخ بحيث معرفة هل حديث متقدم او متاخر هذه امور يهتم بها العلماء في الشرح تترتب عليها فوائد وهذه المرأة لم يذكر اسمها وقيل انها ابنة ابي الحسن - 00:56:26

رضي الله عنه وارضاه رجل من الانصار. نعم ورظي الله عنه نكح ما يقارب العشرين امرأة لم يبلغ عوف توفي قرابة الثمانية عشرة من النساء تزوجهن وعافهن رضي الله عنه وارضاه. طبعا - 00:56:50

منهن تماضر هذه المرأة الانصرية التي نكحها هي ام ابنه عبد الله الاصغر وهو ابو سلمة صاحب ابن تابعي الجليل الامام المحدث ابو سلمة الله ابن عبد الرحمن بن عوف - 00:57:09

صاحب عبد الله ابن عباس والراوي عن غيره من الصحابة رحمه الله وكان ااما تماضر امه وكانت ابنة سيد القوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف - 00:57:36

الى في دومة الجندي وامرها نزلوا على فتحها ان ينكح بنت سيدهم انجبت له هذا الامام الجليل عبد الله الاصغر واما هذه الانصرية فقد فهي ام ابن عبد الله الاصغر نعم - 00:57:52

قال كم سقت اي كم اعطيت لان المهر كان في القديم يساق الى الزوجة واهلها لذلك يقال كم سقت اي كم اعطيت كم دفعت نزلت المهر الذي اعطيته - 00:58:15

وفيه دليل على مشروعية السؤال عن مثل هذه الامور اذا لم يكن ثم على الانسان في الاخبار بذلك فقال رضي الله عنه زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب. دل على مشروعية المهر - 00:58:35

هذا اصل مجمع عليه كما دل عليه دليل الكتاب والسنة قال زينة نواة من ذهب وهذا شيء كثير في زمان النبي صلى الله عليه وسلم والنواة والفصي قد يكون في التمر - 00:58:53

ليست بالهيئة مبلغ هذا يدل على ولو كان لكن بحسب الانسان الرحمن بن عوف من اغنياء الصحابة تاجر واغتنى دفع بحسب حاله لذلك قال الله تعالى لينفق ذو سعة من سعته - 00:59:17

الذى عنده سعة الذى يليق المرأة التي يستحق هذا المال لا ينكر عليه لذلك قال تعالى وانتم احداهن قنطارا ليس لاكثر المهر حد الله سبحانه وتعالى يعطى بهذا القدر لكن لولي الامر كما - [00:59:46](#)

واحد من اذا تضرر الناس بغلاء المهر ان يتدخل يحسم يمنع عن الاستئصال لكن من حيث الاصل يجوز ان يكون المهر قليلا وكثيرا على حسب ما يتفق عليه الطرفان. نعم - [01:00:11](#)

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشاه او لم امر اصنع الوليمة ووليمة العرس قال بعض العلماء بوجوبها في هذا الحديث في قول اولم امر والامر للوجوب - [01:00:37](#)

قال بعض العلماء ومذهب وهذه الوليمة قصد منها الفرق بين النكاح وبين السفاح والزنا النكاح يشهر ويشهر ويعلم به الناس اذا صنعت الوليمة جاء الولد علموا انه قد نكح ان هذا ابن شرعي - [01:00:55](#)

بخلاف السفاح فانه لا يكون عالانية ويحرض على السر فيه عدم معرفة الناس هنا شدد بعض العلماء والائمة رحمهم الله في نكاح السر حتى قال عمر لو تقدمت وان ينكح - [01:01:26](#)

ويسائل يستكتمهم النكاح الا يخبراني احدا وهذا معروف العلماء والائمة بنكاح السر ان يمنع الشاهدين من الناس قال صلى الله عليه وسلم اعلنوا واضربوا عليه بالدفوف هذا الاصل في النكاح - [01:01:45](#)

يفرق بينه وبين السفاح والزنا فقال اولم لانه اذا اولم دعا الناس وتناقل الناس نكح فلانة اذا جاءه الولد منها ثبت النسب عرفت الناس نسب الولد نعم قال رحمة الله تعالى - [01:02:10](#)

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبدالرحمن الله عليه وسلم بينه وبين وكان سعد ذا غنى وقال لعبد اقسامك ما لي نصفي - [01:02:30](#)

قال رضي الله عنه بارك الله لك في ومالك على السوق وما رجع حتى استفظل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا ما شاء الله فجاء وعليه وضر من - [01:02:53](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها؟ قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال او لم ولو بشاة - [01:03:12](#)

نعم هذا الحديث وهو نفس الحديث الذي مضى قيل ان انس ابن مالك رضي الله عنه حدثه عبدالرحمن بهذا الحديث وهو يرويه عن عبدالرحمن كما جاء في بعض الروايات والحديث ليس فيه زيادة عن الحديث المتفق عليه وهو مثله. نعم - [01:03:31](#)

قال رحمة الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجندة جنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثروا فيه - [01:03:51](#)

نزلت ليس عليكم جناح ان ابتغوا فضلا من ربكم مواسم الحج ما رأها ابن عباس هذه اسواق كانت في الجاهلية وبقيت بعد الاسلام ونزل الوحي بجواز البيع والشراء فيها الناس - [01:04:13](#)

مع انها كانت من بقايا الجاهلية عكاظ وهو السوق المعروف وكانوا يأتون هذا السوق اياما معدودة العرب في الجاهلية ولا يزال هذا متواصلا الى اليوم في القرى والهجر اياما مخصوصة ومعدودة - [01:04:38](#)

من الاسبوع واما من السنة وهذه الاسواق حولية ليست اسبوعية ولا شهرية انما من حول الى حول ويأتيها العرب الجزيرة من حتى الجزيرة يكون فيها البيع والشراء ويكون فيها ايضا - [01:04:59](#)

الشعر وغير ذلك من مآثر العرب المعروفة في القديم كان لها عشرون يوما من شهر ذي القعدة اول شهر ذي القعدة اما بالنسبة كانت بعدها ولها عشرة ايام فيكتمل شهر - [01:05:19](#)

ذو القعدة ويدخل شهر ذو الحجة ويكون لذى المجاز العشرة الاولى ذى الحجة المجاز بعد عن مكة بضعة اميال على جهة مرة اه مجنة ابعد عن مكة بضعة اميال من جهة من الظهران اللي هو الجموم - [01:05:45](#)

هذا السوق كان قائما لكنه على مدار السنة وليس على مدار الاشهر على مدار العام فهو سوق حولي فتأثروا خافوا ان هذه واخاف

الاثم في بقائها فانزل الله تعالى قوله - 01:06:13

ونزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فانزل الله هذه الاية لما كان الاخير يوافق الحج يوافق ايام الحج  
اـهـ بـيـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـنـ لـاـ حـرـجـ - 01:06:34

في بقاء الناس على البيع والشراء والا حرج ابتغوا فضلا من ربهم وهم حاج لذلك اـهـ قـالـواـ اـنـ يـجـوزـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـحـجـ بـنـيـةـ وـفـيـ نـيـتـهـ  
اـنـ يـتـاجـرـ لـاـ بـأـسـ بـالـحـجـ - 01:06:55

مع نية التجارة لكن اذا اجتمعت العبادة مع العادة لو اجتمعت العبادة مع الدنيا ينبغي ان تكون العبادة هي الاصل ان الدنيا تبع اذا كان  
ال العبادة هي الاصل والدنيا تبع لم يضر. تبعا لم يضر - 01:07:16

ولذلك لما اـهـ اـجـازـ اللـهـ سـبـحـانـهـ فيـ قـوـلـهـ اـقـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ الصـحـابـةـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ فيـ قـوـلـهـ وـاـذـ يـعـدـكـ اللـهـ اـحـدـيـ الطـائـفـيـنـ  
اـنـهـ لـكـمـ وـتـوـدـوـنـ اـنـ غـيـرـ ذـاتـ الشـوـكـةـ تـكـوـنـ لـكـمـ - 01:07:37

خرجوا يـرـيـدـوـاـ الـعـيـرـ خـرـجـوـاـ الـعـيـرـ فـوـجـئـوـاـ لـلـقـتـالـ وـمـنـ هـنـاـ لـمـ يـعـتـبـ اللـهـ عـلـيـهـمـ قـالـ تـوـدـوـنـ اـنـ غـيـرـ ذـاتـ الشـوـكـةـ لـكـمـ وـمـعـ ذـلـكـ  
جـعـلـ اللـهـ لـاـهـ بـدـرـ مـاـ لـمـ يـجـعـلـ لـغـيـرـهـمـ مـنـ اـهـلـ الـغـزـوـاتـ - 01:08:01

فـقـالـ الـعـلـمـاءـ فـيـهـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ مـنـ نـوـيـ الدـيـنـ فـيـ اـلـاـصـ وـالـطـاعـةـ وـالـقـرـبـىـ وـجـعـلـ الدـنـيـاـ تـبـعـ لـاـ يـظـرـ هـذـاـ لـاـ يـؤـثـرـ المـهـمـ اـنـ يـكـوـنـ السـبـبـ  
الـبـاعـثـ مـرـضـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـهـوـ الـحـجـ - 01:08:21

الـدـنـيـاـ كـوـنـهـ يـنـتـفـعـ فـيـ هـذـاـ الـحـجـ اوـ يـأـخـذـ سـيـارـتـهـ يـكـوـنـ مـعـيـنـاـ لـلـحـجـ وـيـأـخـذـ اـجـراـ عـلـىـ ذـلـكـ فـهـذـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ وـلـاـ حـرـجـ لـكـنـ بـشـرـطـ الـاـ  
يـكـوـنـ هـوـ اـلـاـصـ وـالـاـسـاسـ.ـ نـعـ - 01:08:39

قرـأـهـ اـبـنـ عـبـاسـ هـذـاـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـسـبـابـ النـزـولـ اـسـبـابـ النـزـولـ مـنـهـاـ مـاـ هـوـ صـحـيـحـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ  
ضـعـيـفـ يـقـبـلـ الـانـجـيـارـ اوـ ضـعـيـفـ الـمـقـصـودـ اـنـ هـذـاـ - 01:08:56

بـيـنـ فـيـهـ حـبـ الـاـمـةـ الـقـرـآنـ سـبـبـ نـزـولـ هـذـاـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ نـكـمـ فـيـ الـمـجـلـسـ اـثـابـكـمـ اللـهـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـاجـزـ لـكـمـ الـمـثـوـبـةـ  
وـالـاـجـرـ يـقـولـ السـائـلـ اـذـاـ كـانـ الـبـولـ عـلـىـ الثـوـبـ هـلـ يـجـوزـ بـيـعـهـ ؟ـ اـثـابـكـمـ اللـهـ - 01:09:18

الـلـهـ الـحـمـدـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ خـيـرـ خـلـقـ اللـهـ وـعـلـىـ الـلـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـاـهـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ ثـبـتـتـ السـنـةـ بـتـحـرـيـمـ بـيـعـ النـجـسـ اـذـاـ كـانـ نـجـسـ  
الـعـيـنـ الـمـيـتـةـ وـالـخـمـرـ وـالـخـنـزـيرـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ - 01:09:40

اـنـ النـبـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـقـالـ اـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ حـرـمـ بـيـعـ الـمـيـتـةـ وـالـخـمـرـ وـالـخـنـزـيرـ وـالـاـصـنـامـ فـهـذـاـ النـجـسـ عـيـنـيـ لـاـ يـجـوزـ بـيـعـهـ لـكـنـ الـمـتـنـجـسـ  
وـهـوـ الشـيـءـ الـذـيـ اـصـابـتـهـ النـجـاسـةـ وـيـمـكـنـ غـسـلـهـ وـاـزـالـةـ النـجـاسـةـ عـنـهـ - 01:10:04

بـيـعـهـ وـلـوـ كـانـ النـجـاسـةـ عـلـيـهـ بـشـرـطـ اـنـ بـيـبـيـنـ اـنـ مـتـنـجـسـ هـذـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ وـلـاـ حـرـجـ فـيـغـسـلـ النـجـاسـةـ وـمـنـ هـنـاـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ بـيـعـ  
الـزـيـتـ الـمـتـنـجـسـ هـلـ يـجـوزـ بـيـعـهـ اوـ لـاـ يـجـوزـ - 01:10:25

قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـجـوزـ بـيـعـهـ لـاـنـ يـمـكـنـ تـطـهـيرـهـ الـزـيـتـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ اـذـاـ وـقـعـتـ فـبـهـ النـجـاسـةـ تـفـارـقـهـ وـلـاـ تـمـتـزـجـ بـهـ اـنـ الـبـولـ لـاـ يـمـتـزـجـ  
الـزـيـتـ مـادـةـ الـزـيـتـ لـاـ تـقـبـلـ الـمـماـزـجـ - 01:10:44

حـيـنـنـدـ قـالـواـ يـطـهـرـ كـيـفـ يـطـهـرـ قـالـواـ يـطـهـرـ بـالـغـسـلـ وـيـطـهـرـ بـالـطـبـخـ وـمـنـ قـالـ اـنـ يـطـهـرـ بـالـطـبـخـ يـقـولـ اـنـ يـغـلـىـ يـتـبـخـرـ يـبـقـىـ الـزـيـتـ قـالـ اـنـ  
يـطـهـرـ بـالـغـسـلـ يـقـالـ يـضـافـ مـاءـ اـكـثـرـ مـنـ النـجـاسـةـ يـذـهـبـ - 01:11:02

اـيـنـ النـجـاسـةـ فـاـذـاـ كـانـ قـطـرـةـ اوـ قـطـرـيـنـ مـنـ النـجـاسـةـ وـاضـيـفـ كـوـبـ مـنـ المـاءـ حـيـنـ اـذـ طـهـرـ لـاـنـ يـمـكـنـ سـيـخـتـلـطـ المـاءـ مـعـ الـبـولـ وـيـطـهـرـ كـمـاـ لـوـ  
غـسـلـتـ مـنـ ثـوـبـ وـنـحـوـ وـمـنـ هـنـاـ قـالـواـ يـجـوزـ بـيـعـهـ وـلـوـ كـانـ مـتـنـجـسـاـ - 01:11:25

هـيـ مـسـأـلـةـ مـشـهـورـةـ هـلـ يـجـوزـ بـيـعـ الـزـيـتـ الـمـتـنـجـسـ اوـ لـاـ يـزـوـلـ فـمـنـ قـالـ اـنـ يـمـكـنـ تـطـهـيرـهـ اـجـازـ بـيـعـهـ مـنـ قـالـ اـنـ لـاـ يـمـكـنـ تـطـهـيرـهـ مـنـ  
وـالـلـهـ تـعـالـيـ اـعـلـمـ اـثـابـكـمـ اللـهـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ هـلـ الـاـسـتـلـامـ لـلـحـجـ وـتـقـبـيـلـهـ - 01:11:43

فـيـ كـلـ اـشـواـطـ الـطـوـافـ اـثـابـكـمـ اللـهـ سـنـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ اـذـ تـيـسـرـ الـاـنـسـانـ اـنـ وـيـقـبـلـهـ هـذـهـ السـنـةـ كـمـاـ صـحـ عـنـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ  
وـالـسـلـامـ اـنـهـ اـسـتـلـمـ الـحـجـ وـقـبـلـهـ قـالـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـمـاـ اـنـيـ اـعـلـمـ اـنـكـ حـجـرـ لـاـ تـضـرـ وـلـاـ تـنـفـعـ - 01:12:03

ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك دل على ان من تقبيل الحجر لكن اذا كان في ظيق وفي حرج وفي  
اذية وفيه ظرر ودرء المفسدة اولى من جلب المصلحة - [01:12:29](#)

والنهي مقدم على المستحب في هذه الحالة لان النهي مقامه اكثر غلب على ظني انه سيحصل اذية وظرر ولربما سب وخصام ونحو  
ذلك وحينئذ يتركه والله يكتب له الاجر النية والله تعالى اعلم - [01:12:46](#)

وباذن الله سيكون ان شاء الله الوقت ما بين الدروس وبين التصحيح يكون اسبوع ان شاء الله للتصحيح اسبوعا للتصحيح والباقي  
للدروس اسأل الله ان يرزقنا العلم النافع واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - [01:13:08](#)